نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التّفْرِيغِ وَالنّشْرِ

تفريغ سلسلة حلقات برنامج

صناعة الإرهاب

الحلقة [10] العاشرة

بعنوان

أمن المؤتمرات والاجتماعات

للأخ المجاهد

أبي عبيدة عبدالله العدم

حفظه الله

الصادرة عن مركز الفجر للإعلام

شوال 1431هـ- 2010/9م

المؤتمر

المؤتمر هو اجتماع مجموعة لفترة زمنيّة محددة، بتـدبير مسـبق، لمناقشة مسألة أو مسائل بصورة علنيّة، لغرض الوصول إلى نتائج محددة.
المــؤتمر يجتمع فيه مجموعة من النــاس، لفــترة زمنيّة محــددة، بتــدبير مسبق، من أجل مناقشة موضوع معين، والمـؤتمر عـادة ما يكـون بشـكل علني يحضره الجميع، بخلاف الاجتماع.
أما الاجتماع فهو اجتماع مجموعة من الناس لفترة زمنيّة محـدودة، بتـدبير مسـبق لمناقشة مسـائل معيّنة أيضًـا، ولكن بصـورة سـريّة جـدًّا لغـرض الوصول لنتائج محددة.
الاجتمـاع يكـون اللقـاء فيه ومناقشة الأمـور بطريقة سـريّة، أما المـؤتمر فتكـون المناقشة علنيّـة، كثـيرًا ما نسـمع مـؤتمر دول العـالم الإسـلامي، اجتمـاع كـذا وكـذا، مـؤتمرات كثـيرة تحصـل؛ مـؤتمر مكافحة الإرهـاب (مكافحة الجهاد) مثلًا، هذه المؤتمرات تكون عـادة علنيّـة، أما الاجتماعـات فتكون بطريقة سريّة.

<u>الفرق بين المؤتمر والاجتماع:</u>
- المؤتمرات تكون مفتوحة لوسائل الإعلام، تحضـرها وسـائل الإعلام هـذا هو المؤتمر، الاجتماعات غالبًا ما تكون مغلقة أي سريّة لا تحضرها وسـائل الإعلام.
- المـؤتمر يحضـره عـدد كبـير من النـاس، الاجتمـاع يحضـره عـدد صـغير محدود.
- المؤتمرات تعقد في أماكن واسعة ومفتوحة، الاجتماعات تحتـاج لمكـان محدود ومغلق.
- المـؤتمرات تأمينها يحتـاج لجهد كبـير؛ للعـدد الكبـير الحاضر والمكـان المفتوح، أما الاجتماعات فتأمينها أقلّ جهدًا نظـرًا للعـدد القليـل، والمكـان المحصور.

هذا هو الفرق بين المؤتمر والاجتماع؛ المؤتمر تحضـره وسـائل الإعلام أما الاجتماع فلا تحضره وسائل الإعلام. المؤتمر يحضره عدد كبـير من النـاس من الصحفيين والمدعوين وغير ذلـك، الاجتمـاع على عكس ذلـك، يحضـره عدد صغير من الناس ومحدود. وأيضًا المؤتمرات تحتاج إلى أماكن واسـعة ومفتوحة بحيث تسـتوعب هـذا الكم الهائل من الـذين يحضـرون, ممكن نعمل مؤتمر في ملعب لكرة القدم، انظر كم يحتاج, مئـات النـاس، مئـات الآلاف. أما الاجتمـاع فهو يحتـاج لمكـان محـدود ومغلق لأن الأمـور الـتي تناقش فيه أمور سريّة، أما المؤتمر فهي أمور علنيّـة. المـؤتمر يحتـاج إلى جهد كبير في الأمن، بسبب العدد الهائل من الناس، واتساع المساحة التي يقام عليها، بعكس الاجتماع فإنه يحتاج إلى عـدد قليل من الحـراس، وجهد أقلّ من المؤتمر.

وأما بالنسـبة لنا فنحن دائمًا ليس عنـدنا مـؤتمرات إنما هي اجتماعـات سريّة، تحدد بمكان وزمان وعدد معيّن من الأشـخاص يحضـرونها لمناقشة

موضوع مسبق ومتفق عليه، فعمل المجاهـدين دائمًا في الاجتماعـات، أما المؤتمرات فلا طاقة لهم بها، خاصّـة في هـذا الـوقت، حيث أنّ الـدنيا كلها تحارب المجاهدين فليس عندهم القدرة على إقامة هذه المؤتمرات.

الآن نتكلم عن الأخطار التي تواجه المؤتمر:

لا شك كل مـؤتمر يواجه أخطـار، هـذه الأخطـار مختلفـة، نتكلم عنها الآن بالتفصيل:

- أوّل هذه الأخطار هو التخريب المادي, تخريب مادي يسـتهدف المنشـأة نفسها، أي قاعة المؤتمر بالنسف والتخريب والتدمير.

أكـثر ما يواجه المـؤتمرات هو التخـريب، التخـريب يكـون بـالتخريب عن طريق المتفجرات، والتخريب أيضًا ربما يحصل للآليـات الخاصة بـالمؤتمر؛ وسائل الإعلام للمؤتمر ووسائل الاتصال.

وأيضًـا اغتيـال الشخصـيات الهامة في المـؤتمر، قد تتعـرض الشخصـيات المهمة التي تحضر هذا المؤتمر للاغتيال، كما حصل مع السـادات الـرئيس المصـري السـابق، محمد أنـور السـادات، تم اغتياله في سـاحة العـرض العسكري، هذا المكـان يعتـبر شـبه مـؤتمر, كـان عـرض عسـكري، وكـان يحضـره أيضًـا الـرئيس السـادات في هـذا الـوقت فاسـتطاع الإخـوة في الجماعة الإسـلاميّة أن يغتـالوا السـادات وهو بين جنـوده وأفـراد حمايتـه، ووصــلوا إليه بفضل الله عز وجل. كما وصــلوا أيضًــا إلى محمد بوضــياف الرئيس الجزائري السابق، كان يتكلم هذا الطاغوت، ثم قام الحارس الذي هو خلف الستارة، محمد بوضياف يتكلم أمام النـاس، سـتارة خلفـه، خلف الستارة موجود الحارس الخاص له، قام هذا الحــارس الشخصي -وهو أحد الإخوة- برمي قنبلة، ثم خرج بعد ذلك بمسدسه وقتل محمد بوضياف.

أيضًا من الأخطار التي تواجه المؤتمرات: السرقة؛ سرقة الوثـائق والمـواد الخاصة بــالمؤتمر: وقائع الاجتماعــات، توصــيات المــؤتمر, الاجتماعــات السريّة على هامش المؤتمر.

أيضًـا التصـنُّت على المـؤتمر؛ بالوسـائل الفنية أو الأشـخاص وغالبًا ما يتم ذلك على الجلسات السرية للمؤتمر أو على التلفونات.

وكثير من أجهزة الاسـتخبارات العالميّة اسـتطاعت أن تضع أجهـزة تصـنُّت في السفارات، أو في قاعات المجـالس الوطنيّة كما حصل في فلسـطين، الموساد وضع أجهزة تصنُّت داخل المجلس الوطني الفلسطيني بحيث كل ما كان يدور في داخل المجلس الوطني كان يصل للموسـاد. الكي جي بي (KGB) استطاعت أن تضع وسائل تصنُّت أيضًا في السفارة الأمريكيّة في موسكو. المخـابرات المصـريّة أيضًـا وضـعت وسـائل تصنُّت في السـفارة الأمريكيّة في القاهرة، وغير ذلك.

إجراءات تأمين المؤتمر:

نتكلم عن الإجراءات التي يجب أن تتبع لتأمين المؤتمر:

أولاً عند التحضير للمؤتمر، قبل أن يبدء المؤتمر هنـاك وسـائل وإجـراءات تتخــذها الجماعــات الإســلاميّة إذا أرادت أن تعقد اجتماعًــا، والجماعــات الجهاديّة لا تسـتطيع ذلك بسـبب الوضع الحـالي، أما الـدول فإنها تسـتطيع

ذلـك، فنحن بمعرفتنا بما تقـوم به الـدول نسـتطيع أن نضع خطة مناسـبة لعمليّة الهجوم أو اغتيال شخصيّة معيّنة في هذا المؤتمر.
أولاً- عند التحضير للمؤتمر: معاينة مكان المؤتمر.
يجب على رجال الأمن أن يعاينوا مكان هذا المؤتمر، حيث يعرفـوا مـداخل ومخارج المبنى، المصاعد، نقاط السيطرة على المبنى، المناطق المحيطة بالمؤتمر، المنـاطق السـكنيّة، كل هـذه المنـاطق دائمًا تكـون مغلقة أمنيًّا، يجب أن تدرك ذلك، أن المناطق المحيطة بمكان المـؤتمر خاصّـة إذا كـان المـؤتمر يضم رؤسـاء دول، كل هـذه المنـاطق تصـبح منطقة عسـكريّة مغلقة، لا يسـتطيع إنسـان عـادي أن يـدخل هـذه المنطقـة، لا يـدخل هـذه المناطق إلا رجال الأمن أو المخوّلين بدخول هذه المنـاطق، المكـان الـذي يعقد فيه المؤتمر يصبح منطقة عسكريّة مغلقة.
أذكر عنـدما كنت في الأردن كـان لي عمل في بعض الأمـاكن في عمَّان وكان في ذلك الوقت اجتماع للدول العربيّة، فالمنطقة التي كـان لي عمل فيها ما كان أحد يستطيع أن يدخلها حـتى النـاس السـكان الـذين يسـكنون في هذه المنطقة لا يستطيعون أن يدخلوا إلا بإذن وتصريح من الحكومة.
أذكر المخـابرات الأردنيّة الاسـتخبارات العسـكريّة التابعة للحـرس الملكي الخاص أعطتني تصريح خاص بدخول هذه المنطقة وإلا ما أسـتطيع أدخـل، تصبح المنطقة منطقة عسكريّة مغلقة، ما أحد يستطيع أن يدخلها إلا رجال الأمن، أو أصحاب المنطقة الذين يعيشون هنـاك، أو أصـحاب الأعمـال في تلك المنطقة ولكن كله معه تصريح من الاسـتخبارات أنّ هـذا الرجل ليس عنده مشاكل أو ليس عليه شبهات فيستطيع أن يدخل هذه المنطقة، حتى بيتك لا تستطيع أن تـذهب إلا بتصـريح من الاسـتخبارات العسـكريّة، تفاديًا لأي حادث، هذه أعمال الطواغيت.

أيضًـا التحـري عن جميع العـاملين في المـؤتمر من السـكرتارية إلى من يقدمون الخدمات, كل الذين يقومـون بعملية الخدمة في المـؤتمر تتحـرى المخابرات العسـكريّة والاسـتخبارات عنهم وتجمع جميع المعلومـات عنهم بحيث لا يدخل إنسان مشبوه أو غير مرغوب فيه إلى هذا المكـان، لأنه قد يستخدم بعد ذلك في عملية القتل أو الاغتيال.
الرئيس الأمريكي لما يسـافر من بلد إلى بلد خاصّـة البلاد المشـبوهة مثل البلاد العربيّة، الحراسة الخاصّة تسبقه بيوم أو يومين ويرتبـون جميع أمـور الأمن الـتي تتعلّق بـالرئيس الأمـريكي، لا يسـتطيع أي حـارس شخصي مصـري ولا فلسـطيني أو غـير ذلك يقـترب من الـرئيس الأمـريكي، كل الحرّاس كل الـذين يؤمنـون المكـان كلهم من الحـرس الخـاص الأمـريكي الذين يطلق عليهم السيرفس سيكرت يعني الخدمة السـريّة، عنـدما يـأتي الرئيس الأمريكي يزور فلسطين كما زارها قبل سنتين كل الحرّاس الـذين جاؤوا سبقوه بطائرتين خاصّتين فيها حـرس خـاص أمـريكي دخلـوا منطقة (رام اللـه)، وأصـبحت رام الله شـبه منطقة مغلقة عسـكريًّا من القـوات الأمريكيّة تحرسـها حـتى يؤمنـوا الحماية الكافية للـرئيس الأمـريكي، لأن الرؤسـاء هـؤلاء لا يعتمـدون على كلابهم الطـواغيت العـرب في عملية الحراسة، لعلّ رجل صالح من الحرس الخاص سـيقوم بعملية اغتيـال هـذا الرئيس أو التشويش على المؤتمر.

كما تعلمــون أنّ الــذي قتل محمد بوضــياف أحد حراســه، والــذي قتل السـادات هو [محمـد] الإسـلامبولي كـان في الجيش المصـري، واسـتطاع بتوفيق الله عز وجل لــه، هو الــذي رسم عملية قتل الســادات, كــان في الجيش المصري ثم سهّل دخول بعض إخوانه, هو كان من المقرر أن يقوم بعـرض عسـكري يمر أمـام المنصة بسـيارته الخاصة على أسـاس عـرض عسـكري، فيمر بسـيارته الخاصّـة وكـان معه مجموعة من الجنـود سـوف يمرون، فالإسـلامبولي اسـتطاع أن يـرتب بطاقـات خاصّـة مـزورة للإخـوة الآخرين، فالإخوة الآخـرين الـذين كـانوا يشـاركون في هـذه العملية دخلـوا المـؤتمر برفقة الإسـلامبولي على أسـاس أنهم من الجنـود الـذين سـوف يقومون بالعرض العسكري أمام السادات، طبعًا الأسـلحة يجب أن تعلمـوا جيّدًا أن الأسـلحة الـتي كـانت موجـودة وبحـوزة كل الحـرّاس هي أسـلحة منزوعة الإبرة، بحيث ما تسـتطيع أن تطلق النـار، يجب أن تعلم أن هـؤلاء الذين ترونهم في التلفاز حرس خـاص وغـير ذلك معظمهم سـلاحه مـنزوع الإبرة بحيث لا يطلق النار أبدًا، لكن الإسـلامبولي -رحمة الله عليـه- أحضر إبر خاصة، حتى الرصاص أحضـره معه بحيث عنـدما يقـوم بعملية العـرض فهذا الرصاص يكون موجودًا، والإبرة موجودة في الأسـلحة لأنه في الأصل الأسلحة منزوعة الإبـرة والمخـازن فارغـة، فالإسـلامبولي اسـتطاع بفضل الله عز وجل أن يـدخل هـذه الإبر والـذخيرة معه في السـيارة، وعند ذلك عندما وصل إلى منصّة السادات بدأ بإطلاق النار على السـادات، وقُتِل بعد ذلك السادات، حتى أن الحرس الخاص المصـري لم يكن مسـلحًا في ذلك الوقت، حرس السادات الخاص غير مسلّح، الذي أصـاب الإخـوة هـؤلاء هو الحرس الخاص الأمريكي الذي كان يحـرس السـفير الأمـريكي، هم الـذين أطلقـوا النـار على الإخـوة عنـدما فـرّوا من عملية الاغتيـال، يعـني حـتى الطواغيت هؤلاء لا يأمنون على جنودهم وعلى حرسهم الخاص.

الأمر الآخر: استخراج تصاريح لكل فئة تحضر المؤتمر لمنع غـير المرغـوب فيهم من الدخول، العـاملين، الـزوّار، الحاضـرين، الخـدمات، أفـراد الأمن، السكرتارية، حتى أفراد الأمن كل فرد أمن مشبوه، لأن هناك الاستخبارات العسكرية تقوم بكتابة التقارير عن الجيش، الذي فيه رائحة إسلاميّة أصــلاً هذا يبعد عن مثل هذه المؤتمرات.

الأمر الآخر: التفتيش الجيد لقاعات المؤتمر مع وجود فريق فـني متخصص للكشف عن المتفجرات والتصنُّت, أيضًا قبل حضور الرؤساء أو المؤتمرين يكون هنـاك جهـاز خـاص للبحث والتحـري عن هـذا المكـان وتفتيشه جيّـدًا بحيث يبحث عن أجهزة تصنُّت أو غير ذلـك، فيقـوم بعد ذلك بخلعهـا، أو إذا كان هناك متفجرات يقوم بتعطيلها.

الشيخ عبد الله عزّام كـانوا يريـدون أن يقتلـوه في المسـجد الـذي يخطب فيه، المسجد الذي يخطب فيه يعتبر هذا شبه مؤتمر، فكانت المخــابرات -فـرق الاغتيـال- قد وضعت للشـيخ عبد الله عـزّام لغم دبابة عشـرين كيلو تحت المنبر, تحت الكرسي الذي يصلي عليه، وعنـدما قـام الأخ المسـؤول عن تنظيف المســجد بتنظيف المســجد رفع الكرسي الــذي يجلس عليه الشيخ عبد الله عـزّام -رحمه اللـه- فوجد تحت الكرسي لغم دبابـة، وأيضًـا فوق اللغم كمية كبـيرة من الـتي إن تي (TNT) لزيـادة قـوة التفجـير، وتمَّ

كشف هذه العمليّة، يقول الشيخ عبد الله عـزّام معلّقًا على هـذه الحادثـة: لم يكتفِ هـؤلاء المجرمـون بوضع لغم دبابة, هـذا اللغم الـذي يعطب دبابة وزنها خمسين طن، بل وضعوا لزيادة التفجير وقـوّة التفجـير وضـعوا فـوق ذلك كميّة كبيرة من الـTNT حتى لا يبقوا أحدًا في المسجد.
ولم يمضِ على هـــذه الحادثة ســـوى ثلاث أســـابيع حـــتى قـــامت نفس المجموعةِ المدعومة استخباريًّا بوضع عبوة ناسفة في مجـرى المـاء الـذي بجانب الطريق، وهذا الطريق دائمًا كـان الشـيخ عبد الله عـزام يسـتخدمه أثناء ذهابه إلى مسجد (سبع الليل)، فكـان هـذا الـروتين الـذي اعتـاد عليه الشيخ -رحمة الله عليه- في الحركة كان سـببًا في تسـهيل عمليّة اغتياله -رحمة الله عليه- حيث وضعوا له العبوة كما قلت في مجرى الماء الذي هو بمحاذاة الشارع، وعندما مرّت سيّارة الشيخ -رحمة الله عليه- فجّروها عن بعد, وقُتِل الشيخ عبد الله عزّام -رحمة الله عليه- نسأل الله أن يتقبله في الشهداء الصالحين، ويعلي منزلته يوم الدين.
أيّ إنسان يتعرّض لمحاولة اغتيـال وتفشل يجب على هـذا الأخ أو المجاهد أن يغيّر جميع الـدائرة الـتي تحيط بـه، ويغيّر المنطقة الـتي يسـكن فيها أو التي تعرّض فيها للاغتيال، أخ يتعرض لمحاولة اغتيال يجب أن تُغيِّر الطاقم الـــذي حوله الأمر الأول، الأمر الثـــاني يجب أن تخرجه من المنطقة الـــتي تعرّض فيها للاغتيال، وإلّا سوف يغتال بعد ذلك.
تعلمون أن الشيخ حمزة الربيع -رحمة الله عليه- مسؤول العمل الخـارجي في تنظيم القاعدة تعرّض لمحاولة اغتيال مرتين, حيث أن طـائرة تجسس من غـير طيّـار اسـتهدفته في المـرة الأولى عنـدما كـان في منزله فقتلت زوجته وأبناؤه، ونجّـاه الله عز وجل بعد أن أصـيب بعـدة جـروح، ولكن في المـرة الثانية أيضًـا اسـتهدفته هـذه الطـائرة فقُتل في عملية الاسـتهداف الثانيـة، فكـان العمل الأمثل في مثل هـذه الحالة أن تُغَيَّر الـدائرة الضـيّقة المحيطة بحمزة الربيع -رحمة الله عليـه-, هـذا من جهـة، ومن جهة أخـرى كان على الجهاز الخاص المسؤول عن حمايته أن ينقله من المكـــان أو من المنطقة التي تعرّض فيها لعملية الاغتيال إلى منطقة بعيـدة بحيث يصـعب على الجاسوس الذي كـانت له يد في عملية الاغتيـال الوصـول إليه ثانيـة، ولم يحصل من هذا شيء، هناك ظروف حـالت دون ذلـك، ولكن كـان هـذا هو الواجب في مثل هذه الحالات.
وبفضل الله عز وجل أنّ الجاسوس الذي كانت له يد في عملية قتل حمزة الربيع تمَّ إلقاء القبض عليه ونال جزاءه العادل الذي يستحقه.
فهذه الأخطاء يجب أن لا تتكرر في العمل والإنسان ينتبه لها.
بعد التحقيق مع هذا الجاسوس تبين أنّ هذا الجاسـوس هو رأس كبـير في التجسس، وكان يدير شبه شبكة -عليه من الله ما يستحق-.

قلنا لكم التفتيش الجيّد لقاعـات المـؤتمر، مع وجـود فريق فـني متخصص للكشف عن المتفجِّرات والتصنُّت.
- تعيين أماكن الحراسات وعزل الأفراد في كل نقطة.
- تأمين إحضار وإدخال الوثائق والمعدات لداخل المؤتمر.
كل هذه الإجراءات التي تكلمنا عنها تكـون قبل بـدء المـؤتمر، هنـاك أيضًـا إجــراءات أمنيّة.. يجب أن تعرفـوا أن الطـاغوت وأن أعـداء الله عز وجل

يستخدمون أضعاف أضعاف ما ذكرناه من احتياطات، فنحن عندما نضع الخطة المناسبة لعملية الاغتيال أو التدمير يجب أن نضع في الحسبان هذه الإجراءات الأمنيّة التي سوف يقوم بها العدو أيضًا وزيادة على ذلك.

أثناء انعقاد المؤتمر:

1. الحماية الخارجيّة لمكان المؤتمر:

جميع المداخل والمخارج تفحص، تصاريح الدخول والتأكد من صحتها؛ مقارنة الشخص بالصورة. أثناء انعقاد المؤتمر نقوم بحماية خارجيّة للمؤتمر بحيث لا يدخل أحد إلى المؤتمر إلا وعنده تصريح، وأيضًا يجب أن ننظر ونطابق بين الصورة الموجودة في التصريح وصورة هذا الشخص.

2. الأمر الآخر لا يسمح بدخول غير المعني بالمؤتمر، إنسان ليس له شأن ولا عمل في هذا المؤتمر لا يسمح له بالدخول، هذا ما يستخدمه ويتبعه أعداء الله عز وجل.

3. أيضًا لا يسمح لأيّ فرد من المؤتمرين بالتواجد في غير مكانه؛ كل إنسان يكون في مكانه المخصص له، رجل أمن يكون في المكان المخصص، عامل نظافة يكون في المكان المخصص، المُؤتَمِر، الحاضر، الصحفي، كل هؤلاء يكونون في أماكنهم المعدّة لهم مسبقًا.

4. عند الاشتباه يكون التفتيش الفوري للأشخاص والحقائب، إذا اشتُبِه في إنسان تقوم الأجهزة الأمنيّة بفحص هذا الرجل وتفتيشه وتفتيش الحقائب التي معه أيضًا.

الإخوة عندما أرادوا اغتيال أحمد شاه مسعود فكّروا بطريقة جيّدة يستطيعون أن يصلوا بها إلى أحمد شاه مسعود، ولكن بطريقة ما يستطيع أحمد شاه مسعود وأجهزته الأمنيّة أن تكشفها، فوجدوا أن أفضل طريقة يستطيعون أن يدخلوا فيها لأحمد شاه مسعود هذا الرجل المتكبّر, وهو يحب الصحافة والإعلام، فجدوا أنّ أفضل طريقة بعد دراسة حياة أحمد شاه مسعود ونقاط ضعفه، وجدت استخبارات القاعدة والجهاز الخاص في القاعدة أنه نستطيع أن ندخل إلى هذا الرجل عن طريق الإعلام والصحافة، فوقع الاختيار على اثنين من الإخوة ممن يتقن اللغة الفرنسيّة والإيطاليّة, والمعروف أنّ أحمد شاه مسعود هو رجل فرنسا, تدرّب في فرنسا، وهو ابن فرنسا، فوقع الاختيار على اثنين منهم أخونا: أبو سهل التونسي -رحمة الله عليه- وأخونا أبو عبيدة التونسي أيضًا، وقع الاختيار عليهم على أن يكونوا صحفيين, ثم يسيران إلى أحمد شاه مسعود من أجل أن يعملوا معه لقاء صحفي، فوجد الإخوة في فريق التجهيز أنّ أفضل شيء هو أن نضع العبوة الناسفة داخل الكاميرا، فعلاً استطاع الإخوة أن يصلوا لأحمد شاه مسعود، وعندما التقوا مع أحمد شاه مسعود قالوا له نريد أن نأخذ لك صورة، أثناء اللقاء الصحفي كان الأخ يسأله، والآخر يصوّر، العبوة وضع فيها ما يقرب من أكثر من ألف شظيّة حتى نضمن قتله مائة في المائة، وعندما قال لأحمد شاه مسعود نريد أن نأخذ لك بعض الصور أثناء اللقاء الصحفي، فالأخ قام بعملية التفجير فقتل أحمد شاه مسعود على الفور، وقتل الأخ المصوِّر، الأخوين الآخرين قتلا أيضًا ،أبو سهل وأخونا أبو عبيدة -رحمة الله عليهم-.

أبو سهل حدّثني قبل مقتله أنه رأى رؤيا عجيبة، سمع صوتًا يقول الشيخ عبد الله عزّام قُتِل، اذهب وبايع الشيخ أسامة, سمعها ثلاث مرّات، بعد ذلك ذهب أبو سهل إلى الإخوة وبايع الشيخ أسامة، ولكن حدّثني قال لي لا تخبر أحدًا بهذه الرؤيا, وبما أنه قتل الآن فلا بأس في ذلك، نسأل الله أن يتقبله، ثم بعد هذا بايع الشيخ أسامة, بعد ذلك تمَّ انتخابه ليقوم بهذا العمل المبارك، حيث خلّص أفغانستان من شرّ هذا الفرنسي -عليه من الله ما يستحق-.

5. التفتيش المستمر للقاعة قبل وبعد الجلسات لجمع الوثائق.
6. نشر مجموعة من أفراد الأمن بالزي المدني داخل القاعة للتعامل مع الطوارئ.

ويجب أن نفهم جيّدًا أنّ هؤلاء الذين هم دائمًا بالزيّ المدني في الاجتماعات أو في المؤتمرات فهؤلاء لا يغرنّك لباسهم المدني إنما هم رجال أمن سريين ولكن باللباس المدني, كلكم رأى عندما ألقى الصحفي العراقي الحذاء على الرئيس الأمريكي بوش كيف قام الذين حوله والذين يجلسون بجانبه كيف قاموا بالهجوم على هذا الصحفي العراقي نسيت اسمه الآن، الزيدي, فكان هؤلاء الذين يلبسون اللباس المدني ويجلسون بجانبه على أساس أنهم صحفيين وغير ذلك، هم الحرس الخاص للرئيس الأمريكي، عندما رمى حذاءه قاموا كلهم بالهجوم عليه، وتمكنوا منه. كذلك في بعض المؤتمرات كان يتكلّم فيها ولي العهد البريطاني وليام, أحدهم قام يريد أن يطلق النار على الأمير ولي العهد البريطاني، فالذي يجلس بجانبه أول ما هذا الرجل ضغط على المسدس أراد أن يطلق النار، فالحرس الخاص الذي يلبس المدني -لأنه هذا الرجل لا يعرف أن الذي بجانبه هو حرس خاص ولكن بالزي المدني- هو رفع المسدس من جهته، والحرس الخاص قام بركل المسدس ويد هذا الرجل، ثم بعد ذلك انقض عليه هؤلاء الحرس الخاص وتمكنوا منه قبل أن يقوم بعمله، فأنت دائمًا يجب أن تنظر إلى هؤلاء الذين يلبسون الزي المدني على أنهم حرس خاص، فتأخذ حذرك منهم، ليس هناك رجل أمن مدني وغير مدني؛ كلهم رجال أمن هؤلاء, حتى الصحفيين في كثير من الأوقات هم أيضًا من الحرس الخاص.

7. حراسة مواقف آليات المؤتمرين لحمايتها من التخريب, السيارات التي يأتي بها المؤتمرون هناك حرس خاص لها حتى لا يضع أحد عبوة ناسفة أو شيء من ذلك, فيقوم الجهاز الأمني دائمًا بحراستها.

<u>بعد انعقاد المؤتمر:</u>

الآن انتهى المؤتمر، ما هي الإجراءات الأمنية؟ تكون كالتالي:
- سحب جميع التصاريح ولوحات التعارف الخاصة بالمؤتمر.
- تأمين إعادة الوثائق والمواد والمعدات إلى أماكنها.

الخلاصة

1) تأمين حضور ومغادرة الشخصيات الهامة للمؤتمر. الجهاز الأمني أو الحرس الخاص يقوم بتأمين حضور ومغادرة الشخصيات الهامة في المؤتمر.
2) بعد ذلك؛ وجود وسائل طوارئ خاصة بالشخصيات الهامة؛ وسائل نقل، إخفاء، تهريب. في حالة وجود خطر فالأجهزة الأمنية أو الحرس الخاص عنده وسائل خاصة من أجل حماية وتهريب هذه الشخصيات المهمة، إما مداخل خاصة، إما سيارات خاصة، إما غير ذلك من الأمور المتبعة في إخفاء الشخصيات وحمايتها في حالة وجود الخطر.
3) وجود حراسة خاصة بالشخصية الهامة. كل شخصية هامة لا بد أن يكون معها حراسة خاصة بحيث تمنع الناس من الاقتراب إليها، سواء الجمهور, المهنئين, أو غير ذلك.
أحد المصريين جاء يريد أن يهنئ الرئيس حسني مبارك ويسلم عليه، من الحاضرين من الناس العوام، فكان معه سكين، فأول ما اقترب من الرئيس مباشرة أراد أن يضرب الرئيس حسني مبارك -لا بارك الله فيه- ولكن الحرس الخاص عاجله وقتله قبل أن يصل إلى الرئيس مبارك، ونجا من عدة محاولات اغتيال هذا الطاغوت الكبير، العجيب في الأمر أنّ هذا الطاغوت حسني مبارك كان وزيرًا للدفاع، ونائبًا للسادات عندما قتل السادات، كان السادات وحسني مبارك -لا بارك الله فيه- بجانب السادات عند مقتل السادات ولكن خالد الإسلامبولي قال للسادات نحن لا نريدك نريد هذا الكلب، فقط السادات، لأن الجماعة الإسلامية كانت لا ترى كفر الدولة المصرية، كانت ترى فقط كفر السادات، فلو كانوا خلّصوا عليه كانوا أراحونا من شر هذا الطاغية، طاغية مصر هذه الأيام.
4) الاستعداد التام للتصدي لأي هجوم على المؤتمر.
5) وجود مصدر طاقة بديل ومتخصصين لإصلاح أي أعطال هندسية.
أذكر عندما كنت في الإخوان كانت الحكومة الأردنية حتى تمنع الإخوان المسلمين من المؤتمرات أو الخطابات كانت تقوم بقطع الكهرباء عن المسجد وعن المؤتمر حتى ينفض الاجتماع، ثم بعد ذلك خطباء الإخوان كانوا يستمرون بعملية الخطابة حتى من غير ميكرفونات وسماعات خارجية وداخلية للصوت، طبعًا الإخوان المسلمين في الأردن وفي غيره ليس عندهم القدرة على أن يمنعوا هذا الأمر.
هتلر عندما كان يجمع الناس للحديث إليهم، كان يقيم المؤتمرات الخاصّة بحزبه؛ حزب العمال الاشتراكي الألماني النازي، كان الشيوعيون والبرجوازيون (الطبقة الحاكمة في ألمانيا) كانوا يقومون بالتشويش عليه، حتى لا يُسمِع صوته لعامة الناس ثم بعد ذلك يلتفوا إليه، طبعًا هذا كان في بداية أمره وعهده، هتلر في تلك الحال وجد أنه لا يستطيع أحد أن يرد هؤلاء المشوشين على أعقابهم إلا أتباعه المخلصون له ولحزبه، فأنشأ مجموعات من الحرس الخاص دربهم حتى يقوموا بإيقاف هؤلاء الذين يشوشون على مؤتمراته واجتماعاته، التشويش في تلك الأيام كان عبارة عن التصفيق والتصفير وإيقاف الخطيب ومقاطعته وربما أيضًا يصل إلى عملية العراك بالأيدي، وفعلاً استطاع أن ينجح في أن يرد هؤلاء على أعقابهم ويمنع تشويشهم، ولذلك قال قولته المشهورة: "الإرهاب لا يرده ولا يدفعه ولا يواجه إلا بالإرهاب"، وقال أيضًا: "أنّ الجماهير لا تتبع إلا

القوي"، لذلك يجب على الحركة الناشئة التي كان يتزعمها في ذلك الحين يجب عليها أن تكون قوية حتى يتبعها الناس، فلو سمح لهؤلاء المشوشـين أن يقوموا بالتشويش، وتخريب هذه المؤتمرات التي كان يقيمها، لعلم الناس كما يقول أنّ الحزب الذي أنشأه حزب ضعيف، وبالتالي ينفض الناس عنه، حتى عندما أنشأ هذا الحرس الخاص هو بنفسه كان يقوم بعملية الخطابة بهم وتحميسهم وتشجيعهم على مواجهة من يقوم بتعكير صفو مؤتمراته الخاصة، وبالفعل نجح واستطاع أن يثبت نفسه ومع الوقت ازداد عدد المنضمين تحت لوائه والمنضمين إلى حزبه, وبعد ذلك اكتسح الشارع الألماني وحكم ألمانيا, وبقيّة القصة عندكم.

والإخوان المسلمون لا يستطيعون أن يدافعوا عن أنفسهم، بل هذا الهالك عبد الناصر كان يفتخر أنه ألقى القبض في ليلة واحدة على سبعة عشر ألفًا من الإخوان المسلمين، لو كانوا هؤلاء السبعة عشر من النعاج والخرفان لجلس شهرًا أو ما يزيد وهو يجمع فيهم، ولكن هو يقول أن الإخوان لا يبدون أي مقاومة في عملية سجنهم أو تعذيبهم، بل هم يفتخرون بأنهم سجنوا كذا وكذا من السنوات، طبعًا السجن ليس مفخرة، وليس مدعاة للفخر، هؤلاء الطواغيت لا يرد كيدهم ولا يدفع شرهم إلا الجهاد والقتال، أما غير ذلك من الطرق البالية التي يتبعها الإخوان فهذا لا يسمن ولا يغني من جوع، ولن يقيم حقًّا ولن يدفع باطلاً، لهم الآن ما يقرب من سبعين سنة وهم يمجدون الديمقراطية ويتغنون بمحاسنها، وسيبقون أيضًا سبعين سنة وسبعين أخرى ولن يصلوا إلى ما يريدون، لن يصلوا إلى ما يريدون إلا إذا امتشقوا أسلحتهم وقاموا بالجهاد في سبيل الله، وبغير ذلك لا نصر لهم، والتجارب كثيرة والشواهد أكثر، فالجماعة التي لا تملك قوة لا تملك شيئًا، ولا تملك أمرًا ولا تملك نهيًا، كما قال هتلر "الإرهاب لا يردعه إلا الإرهاب", الفكرة لا تردع إرهاب.

6) وجود مصدر طاقة بديل ومتخصصين لإصلاح أي أعطال هندسية.

7) ملاحظة التصرفات المفاجئة والشاذة للحضور. فقد تحدث تصرفات مفاجئة وشاذة من الجمهور، فيجب أن تكون على حذر من هذه التحركات وهذه التصرفات المفاجئة، الحرس الخاص هو الذي يكون على حذر من تصرفات وتحركات أي شخص.

8) تأمين أدوات المؤتمر, الآليات, المفروشات, اللافتات, مستندات, منشورات, إلى غير ذلك.

9) وضع خطة أمنية للأسلحة والمنشورات في حالة ضبطها.

10) وجود أماكن آمنة بعيدة ومؤمنة لإخفاء الشخصيات المهمة بعد المؤتمر.

الاجتماع

انتهينا بذلك من المؤتمر، الآن نتكلم عن أمن الاجتماع:

الاجتماع تعريفه: هو اجتماع مجموعة لفترة زمنية محدودة بتدبير مسبق لمناقشة مسائل معينة بصورة سرية جدًّا بغرض الوصول لنتائج محددة.

<u>نتكلم عن الأخطار التي تواجه الاجتماع :</u>

• أول هـذه الأخطـار هو مداهمة أجهـزة الأمن لمكـان الاجتمـاع من أجل القبض على المجتمعين أو قتل المجتمعين. وهو أخطر ما يواجه هـــــــذه الاجتماعات، مداهمة أجهزة الأمن لهذا الاجتماع، نحن الجماعــات أخطر ما يواجهنا أثنـاء القيـام بعمل سـري خـاص.. أكـثر خطر يواجهك أن تهجم أو تقوم أجهزة الأمن بمهاجمة هذا المكان الذي تجتمع فيه.
القبض على المجتمعين الهدف منه إما أسر المجتمعين أو قتل المجتمعين.
• الأمر الآخر مداهمة جماعــات معادية من أجل الاغتيــال أو التخــريب، والتخريب إما عن طريق الحرائق، أو عن طريق التفجير.
• الجاسوسية وأساليبها؛ المراقبة، التفتيش... الخ, فهذه كلها أخطار تواجه الاجتماعات.

من أشـهر العمليـات الـتي حصـلت؛ قيـام جماعة مجاهـدي خلق بتفجـير مجلس الشورى الإيـراني ومقتل العشـرات من مجلس الشـورى الإيـراني في الثمانينات، كانت عملية كبيرة حدثت في إيران، جماعة مجاهــدي خلق المعارضة الشيوعية كومنت، قامت بعملية تفجير، استطاعت أن تصل إلى مجلس الشورى الإيراني، وتضع فيه عبـوة ناسـفة أدت إلى تـدمير مجلس الشورى الإيراني وقتل العشرات...

<u>أنواع الاجتماعات:</u>
أنواع الاجتماعات: اجتماعات ثابتة, وغير ثابتة.
- الاجتمـاع في مكـان ثـابت: هو اجتمـاع يجتمع فيه أكـثر من ثلاثة أفـراد لمناقشة خطة أو الإعداد لها.
- اجتماع متحرك: هو اجتماع عدد قليل من الأفراد لا يتعدى ثلاثة أشـخاص لإبلاغ أمر معين، هذه اجتماعات متحركة.

<u>مراحل تأمين الاجتماع:</u>
أولاً مرحلة ما قبل الاجتماع:
- برنامج الاجتماع, تحديد جدول الاجتماع بدقة، قبل أن نجلس لمناقشة أي موضوع حتى نوفّر علينا الوقت في الاجتماع لا بد أن نحدد الموضوع الــذي سوف نتكلم فيه ونناقشه، وماذا سنعمل في هذا الاجتماع.
- الأمر الآخر تحديد زمن للاجتمـــاع ينتهي فيه مهما كـــان الأمر مهمًّا، يجب أن نحدد زمنًا ننتهي فيه من هذا الاجتماع حتى إذا كـان الأمر لم ينتـهِ بعـد, ولكن إذا وضــعنا أننا ســننتهي الســاعة الثانية فيجب أن نتحــرك الســاعة الثانية من الاجتماع.
- الأفراد المجتمعين: هذه خطط لحماية الأفراد المجتمعين.
وضع خطة أمنية وقصة غطـاء مناسـبة للأفـراد إذا تعـرض أحـدهم للقبض وتتمثل في الآتي:
كل أخ يـأتي إلى الاجتمـاع يجب أن يكـون في رأسه خطة أمنيـة، وغطـاء يستطيع أن يتحرك بـه، وخطة أمنية يسـتطيع أن يتشـبث بها ويتكلم بها إذا تعرّض هو للأسر، مثلاً أنت ستُسأل من صاحب مكـان الاجتمـاع ، من كـان معك؟ ستُسأل أيضًـا مـاذا كـان سـوف يـدور في الاجتمـاع؟ هـذه الأسـئلة

وغيرها من الأسئلة ربما إذا وقعت في الأسر سوف تُسأل عنها، فيجب أن تكون عندك إجابات معدّة مسبقًا.
- أيضًا عدم وجود فترة زمنية كبيرة بين تحديد موعد الاجتماع والاجتماع نفسه، بمعنى إذا أنت رتبت الاجتماع فيجب أن لا تكون هناك فترة زمنية كبيرة بين الاجتماع وبين موعد الاجتماع، يجب أن تكون الفترة الزمنية قليلة حتى يصعب على العدو تحديد أو كشف هذا الاجتماع، إذا كانت الفترة طويلة فهذا ليس في صالح المجتمعين.
- الأمر الآخر تأمين مكان الاجتماع والطرق المؤدية إليه كالآتي:
. التأكد من الوضع الأمني عن طريق التلفون (الاتصال).
. وضع أفراد لمراقبة المكان قبل وأثناء الاجتماع، يجب أن يكون هناك في مكان الاجتماع أفراد للمراقبة، لحماية مكان الاجتماع أيضًا ولتبليغ المجتمعين إذا كان هناك تحرك من قوات الأمن باتجاه مكان الاجتماع.
. زرع أحد الأفراد بجوار أقرب نقطة للعدو، فإن أمكن أن تضع أفرادًا من جهاز الأمن بالقرب من أقرب نقطة للشرطة أو البوليس أو الجيش من هذا الاجتماع، بحيث إذا تحركت قوات الأمن من هذا المكان يقوم بالاتصال بالمنسق فيقوم المنسق بإبلاغ المجتمعين، فالمجتمعين بعد ذلك يفضوا الاجتماع ويتحركوا قبل أن تصلهم قوات الأمن.
. وضع حارس مسلح لصد أي هجوم، الحراس يجب أن يكونوا مسلحين بحيث يصدوا أي هجوم.
. تجهيز برنامج حريق، مظاهرة، قنبلة موقوتة، غير ذلك, في مكان بعيد عن مكان الاجتماع للفت نظر الأمن.
. أيضًا إن أمكن أن تقوم بعملية إيقاف سيارات العدو من التقدم إلى مكان الاجتماع، بحيث تختلق مشكلة، ترمي قنبلة، تخرب الطريق بحيث تمنع وصول قوات الأمن إلى مكان الاجتماع، بأي طريقة تؤخره بقدر الاستطاعة حتى يستطيع المجتمعون الفرار.
. تحديد خطة للطوارئ عند مداهمة الشرطة للمكان، يجب عليك في حالة الاجتماع أن تحدد ماذا تفعل لو جاءت الشرطة أو البوليس وهاجم مكان الاجتماع، هل تواجهه؟ هل تقاتله؟ هل مثلاً تسلّم له مع وجود خطة أمنية جيدة لك؟ هل تهرب؟ هل تقوم بعملية تشريك المكان؟
هناك عدة خيارات موجودة أمامك في حالة مداهمة الشرطة، يجب عليك أنت وإخوانك المجتمعين أن تتفقوا على خطة للهرب، أو خطة لمقاومة العدو، أو خطة لتشريك المكان، أو خطة للتسليم، التسليم ولكن مع وجود خطة أمنية، خطة أمنية بمعنى أن تتفق أنت وإخوانك على غطاء بحيث حتى لو سلّمت نفسك ما يكون عليك ضرر، بسبب وجود هذا الغطاء أو الساتر الذي أنت من أجله في هذا المكان.

يجب على الأفراد المتجهين لمكان الاجتماع الآتي:

أنت الآن تعمل في دولة بوليسية ودولة أمنية، وأنت تظن نفسك مراقبًا، وقلنا لكم أن الرجل السري أو رجل الأمن السري أو الرجل الذي يعمل في المدن؛ يجب أن يستشعر دائمًا بالخطر، بخطر العدو حوله, فيتصرف دائمًا على أساس أنه مراقب، فعند ذهابك إلى مكان الاجتماع يجب أن

تتخذ عـدة إجـراءات أمنيـة، حـتى تضـمن أن العـدو لا يراقبك وبالتـالي لا ينكشف أمرك وأمر إخوانك.
نتكلم عن بعض الأمور التي يجب أن تتخذها:
- أول شيء قبل الذهاب إلى مكـان الاجتمـاع يجب التأكد من عـدم وجـود المراقبة من العدو، يجب أن تتأكد أنّه لا عدو لا يراقبك.
- الأمر الآخر, أن لا تتوجه أنت والإخوة في مجموعة واحدة إلى الاجتماع, ولكن واحد واحد تذهبون إلى مكان الاجتماع.
- الأمر الثاني لا تذهب مباشرة إلى مكان الاجتمـاع، بل اجعل لك أكـثر من نقطة تنزل فيها ثم تذهب إلى مكان الاجتماع.
- الأمر الآخر لا بد من وجود فواصل زمنية بين دخول الأفراد، بحيث يـذهب أحـدهم السـاعة الثانيـة, والآخر يـذهب السـاعة الثانية والنصف وهكـذا، الساعة الثانية وعشر دقائق، لا يدخلون مـرة واحـدة إلى مكـان الاجتمـاع؛ هـذا لتقليل الخسـائر في حالة وجـود المراقبة وفي حالة حـدوث الهجـوم على هذا المكان.
- النزول قبل أو بعد مكان الاجتماع, فإذا كان أحد الأفـراد أو كلهم يسـتقل مواصلات فتـترك السـيارات الخاصة بعيـدة عن مكـان الاجتمـاع، أيضًـا إذا ذهبت في سيارة تاكسي أو بـاص أو غـير ذلـك، يجب أن لا تـنزل مباشـرة أمام مكان الاجتمـاع (مـنزل الاجتمـاع) بل إما تـنزل أمـام، وإما تـنزل قبل مكان الاجتماع، وإذا أنت جئت بسـيارة خاصة لك يجب أن لا تضع السـيارة أمـام مـنزل أو مكـان الاجتمـاع، بل تضـعها في مكـان بعيد آمن ثم تـأتي بالقدمين إلى مكان الاجتماع.
- أيضًا يجب أن تـراعي المظهـر، مظهـرك الشخصـي، الملابس ومظهـرك يجب أن تتناسب والمكان الذي أنت ذاهب إليه.
- يجب أيضًا التأكد من صلاحية السلاح إذا كان الأفراد مسلحين.
- التأكد أيضًـا من الغطـاء المناسب لما يحمله الأخ من أوراق شخصـية، سنتكلم -إن شاء الله- في درس خـاص -يا أبو عمر- عن الغطـاء المناسب لما يحمله الأخ من أوراق شخصـية، يعـني أوراقك الشخصـية؛ الهويـة، والجواز أو غير ذلك، يجب أن تتناسب هذه الأوراق مع الغطاء الذي تتخذه، أنت متخذ غطاء لك أنك دكتور، أو أنك صيدلي، أو أنك رجل أعمال، أو أنك عامل نظافة، الأوراق هـذه الـتي تحملها معـك، الأوراق الرسـمية يجب أن تتناسب مع هذا العمل الـذي تتخـذه لك كغطـاء، وقلنا لكم في السـابق أنّ الأخ المجاهد كما هو رجل الاستخبارات، لا يتحرك في مكان في هذه الدنيا إلا وعنده غطاء ساتر يتحرك فيه، وهـذا -إن شـاء اللـه- هو درس مسـتقل سنأخذه في الأيام القادمة.
- الأمر الآخر اختيـار مكـان الاجتمـاع, لا بد أن تتـوفر في مكـان الاجتمـاع صـفات تسـاعد على مواجهة الطـوارئ الـتي تواجه الاجتمـاع؛ أفـراد، معلومات، أسـلحة، إلى غـير ذلـك. هـذا المكـان من حيث الموقع لا يكـون مكـان منعـزل ولا يكـون أول المنـازل. مكـان الاجتمـاع دائمًا لا يكـون أول المنازل، ولا يكون منعزل عن الناس، بل يتوسط ذلك، لتسهل عليك عملية الفـرار لو أردت الفـرار، أما إذا كنت منعـزل فيسـهل على العـدو أن يحاصرك.

- وأيضًا وجود عدة طرق توصل إلى مكان الاجتماع، ليس فقط طريق واحد بحيث يسهل على العدو أن يراقبك، بل يكون هناك عدة طرق تستطيع أن تستخدمها إلى أن تصل إلى مكان هذا الاجتماع، تصعب على العدو بهذه الطريقة عملية المراقبة.
- أن يكون بعيدًا عن مكان الشبهات، أماكن الشبهات مثل أماكن الفجور أو أماكن المخدرات أو غير ذلك، أو أماكن تواجد المجرمين لأن هذه الأماكن دائمًا عرضة لمداهمة الشرطة وهجوم الشرطة والبوليس، أماكن الجريمة وأماكن المخدرات هذه أماكن مفضوحة، دائمًا قوات الأمن تستهدفها، فيجب عليك حتى لا تُستهدَف بطريق الخطأ يجب أن تكون الأماكن التي تختارها بعيدة عن هذه الأماكن.
- أيضًا يفضل أن تكون بالشقة التي تعمل فيها الاجتماع وسيلة للاتصال، ويفضل أن تكون الشقة بين الطابق العلوي والأرضي لتسهيل عملية الفرار لو حصل أي مكروه.

أثناء الاجتماع وضع خطة أمنية تتمثل في الآتي:
1- غطاء مناسب لوجود الأفراد في المكان، يجب أن يكون لكل أخ، لكل مُجتمِع غطاء مناسب لوجوده في هذا المكان، لماذا هو متواجد في هذا المكان, وأيضاً يجب أن تتأكد أن الأوراق الشخصية التي معك تناسب الغطاء المتفق عليه في هذا المكان.
- عدم وجود ما يدل على الاجتماع مكتوبًا، وإن كان لا بد فيكون مشفّرًا. ما يكون مكتوبًا في هذا الاجتماع أو ما تتفقون عليه من نقاط يجب أن لا تكتبوه، بل إذا كتبتموه يكون مشفرًا، حتى لا يكون أداة تستخدمها أجهزة الأمن بعد ذلك لإدانتك.
- تشريك المكان إذا استدعت الضرورة لذلك، تقوم بتشريك المكان تحسبًا لهجوم العدو إذا استدعت الضرورة ذلك.
- عدم تناول أطعمة أو ترك آثار تدل على وجود أشخاص كثيرين، حتى لا يُعرف عدد الأشخاص.
- بعد الانتهاء من الاجتماع الانصراف فرادى أو كل اثنين مع بعضهما حسب عدد الأفراد. عند الانتهاء من الاجتماع يجب أن يكون التحرك بحيث ما يزيد العدد عن اثنين، والأفضل دائمًا أن يتحرك الإنسان دائمًا بمفرده ذلك الأفضل.
- عدم التوجه مباشرة من طرق عامة، والسير من طرق جانبية، دائمًا بعد الانتهاء من الاجتماع لا تتحرك من الطرق العامة إنما تتحرك من الطرق الجانبية الملتوية.
- عدم الحديث بما كان في الاجتماع أثناء التحرك أو بعده.
- انسحاب جميع نقاط المراقبة بعد انصراف الأفراد. أفراد المراقبة لا تخرج ولا تنسحب من المكان حتى ينتهي الاجتماع ويذهب المجتمعين.
- عدم ترك أي شيء يدل على أنّ هناك أكثر من صاحب للمكان.

رابعًا: في حالة مداهمة الشرطة والقبض على أحد الأفراد ماذا يكون؟
- وضع خطة أمنية لصد الهجوم بحيث يتمثل في الآتي:

من سـيتعامل مع العـدو بالرصـاص؟ هـذا ذكرنـاه. من سـيهرب بالأشـياء المهمة؟ من سـيحرق الأوراق المهمـة؟ كل هـذا يجب أن تتفقـوا عليه قبل عملية الاجتماع حتى لا يكون هناك ارتباك أثناء مداهمة الشرطة للمكان.

- أيضًا عدم التوجه مباشرة إلى الأماكن البديلـة، إذا تـوجهت مباشـرة إلى الأماكن البديلة ربما تكون هذه الأماكن البديلة أيضًا مراقبة، أو أن البوليس ينتظر فيها.

- تحديد الطرق والشوارع التي سيتم الهروب منها عند الطوارئ. أنت تضع في رأسك ومخيلتك أنك لو حصل كـــذا نفعل كـــذا، نهـــرب من هنا أو أن نهـــرب من هنـــاك، دائمًا تفكر وتضع في نفسك الطريقة المثلى لعملية الفرار والهرب.

- يجب التأكد من خـروج جميع الأفـراد في حالة وجـود تشـريك المكـان، بحيث ما تقوم بالتفجير أو غير ذلك وإخوانك ما زالوا في الداخل.

في حالة القبض على فرد من الأفراد يجب اتخاذ الآتي:

- تنفيذ ما تم الاتفـــاق عليه في الخطة الأمنية. إذا أسر أحد الإخـــوة من المجتمعين هؤلاء، تنفذوا ما تم الاتفاق عليه في الخطة الأمنية المسبقة.

- وأيضًـا تـأمين الأمـاكن والأسـلحة ونحـوه إذا كـان المقبـوض عليه من القيادات.

- وأيضًـا إبلاغ جميع الأفـراد المجتمعين في حـال القبض على شـخص قبل الاجتمـاع بحيث لا يـأتوا إلى مكـان الاجتمـاع، لأنهم لو جـاؤوا إلى مكـان الاجتمـاع فلا شك أن هـذا الشـخص المقبـوض عليه سـيبلغ عن مكـان الاجتماع فيتم أسر الجميع.

لمـاذا قلنا تـأمين الأمـاكن والأسـلحة ونحـوه إذا كـان المقبـوض عليه من القيادات؟

لأن لا شك أن القيـادات دائمًا لهم ارتباطـات كثـيرة، فالأمـاكن البديلة وأماكن الأسلحة لا شك أن الكثير من القيادات تعرف هذه الأماكن، تعـرف وجودها أو على الأقل تعـرف الأشـخاص الـذين يعرفونهـا، والقائد عنـدما يؤسر وبما أنه عنده معلومات كثيرة فلا بد أن أجهزة الأمن ستقوم بتعذيبه بحيث يدل على جميع هذه الأماكن، فنحن نقوم بتبديل الأماكن التي نتواجد فيها وهذا القائد يعرفها، استخراج الأسلحة لو كانت في مخابئ معينة وهذا القائد كان يعرفها أو يعرف من يعرفها. أيضًا عدم الاتصال على أي تلفـون يعرفه هذا القائد أو يتعامل معه، لأن كل هذا تحت التعذيب سيأتي به.

- إبلاغ الجميع بـرقم التلفـون الموجـود في مكـان الاجتمـاع لاسـتخدامه لتضليل العدو. أيضًا التلفون الموجـود في الـبيت في مكـان الاجتمـاع، أنت تستطيع أن تستخدمه من أجل أن تضلل العدو.

وبهذا نكتفي, وجزاكم الله خيرًا.

صفحة نخبة الإعلام في:

منبر التوحيد والجهاد
http://tawhed.ws/c?i=371

الدليل المركزي
مؤسسة البراق الإعلامية
http://up2001.co.cc/central-guide